من زحزح جـبـنـتـي ؟

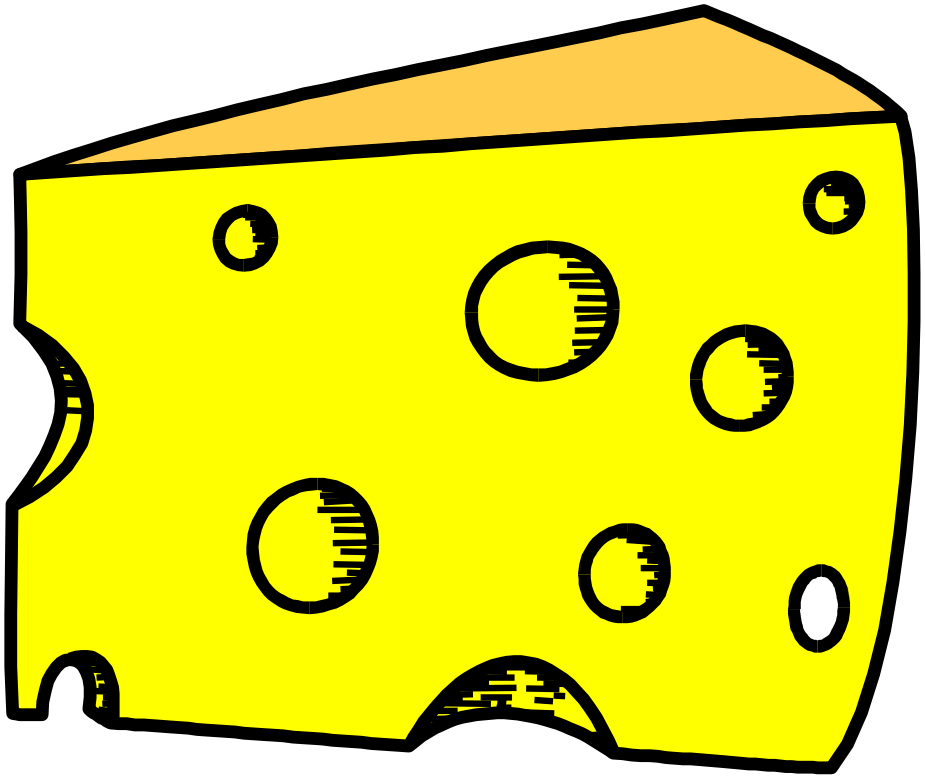

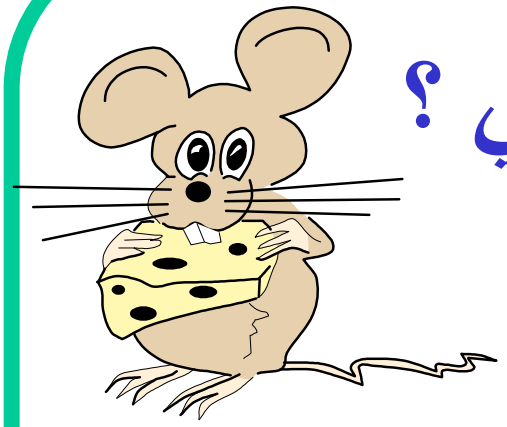

من زحزح جـبـنـتـي ؟

كتـاب من تأليف

سبنسر جونسون

من أكثر الكتب مبيعا في العـالم

كان سبـبا في تغـيير حيـاة كثير من النـاس

سوف يغير في حياتك بالتأكيد

من زحزح جـبـنـتـي ؟

- عـالج كثيرا من المشاكل العـائلية
- عـالج كثيرا من المشاكل الإدارية
- أستخدم للنهوض بمستوى الشركات نحو الأفضل
- طبق في علاج بعض المرضى
- كان سببا في نجاح كثيرا من الأفراد الناجحين

يحكى أنه كان هنـــاك فأران يعيشـان داخل متـاهة.

الاول اسمه شمـــام و الآخـر اسـمه راكض

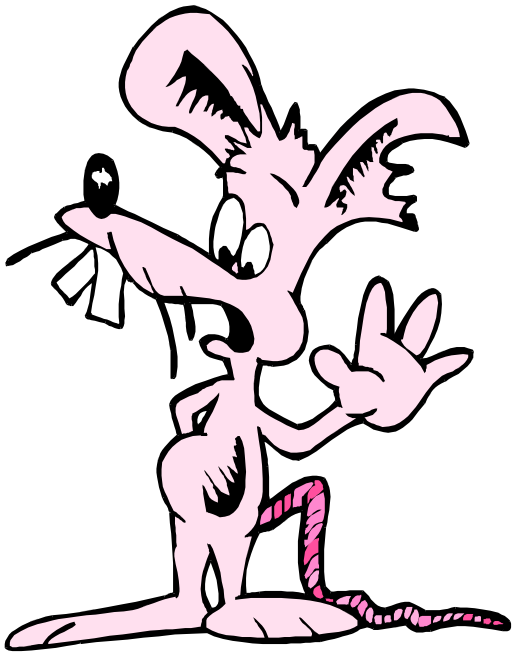

كان الفأران يعيشان داخل هذه المتاهة على الجبنة الذي يجدانها داخل هذه المتاهة بعد البحث الطويل باستخدام عقلهم البسيط و طريقة التجربة والخطأ

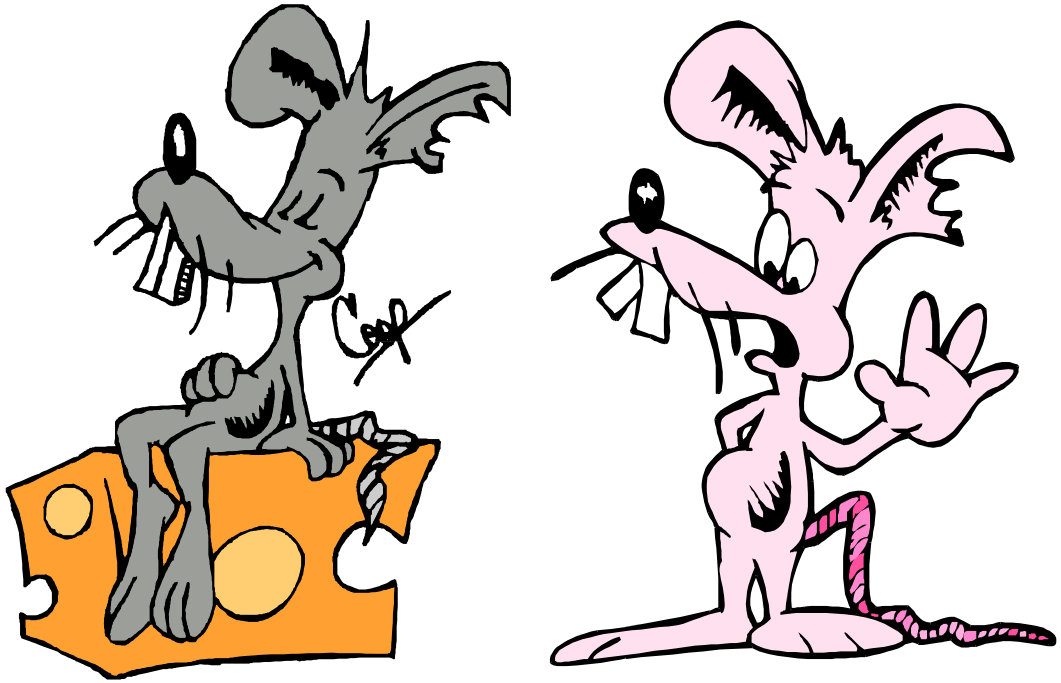

كان شمام يمتاز بقوة الشـم حيث يحدد الإتجـاه لراكض الذي يمتاز بسرعة الحركة ، حيث ينطلق راكض في الاتجاه المحدد ويتأكد من وجود الجبنة

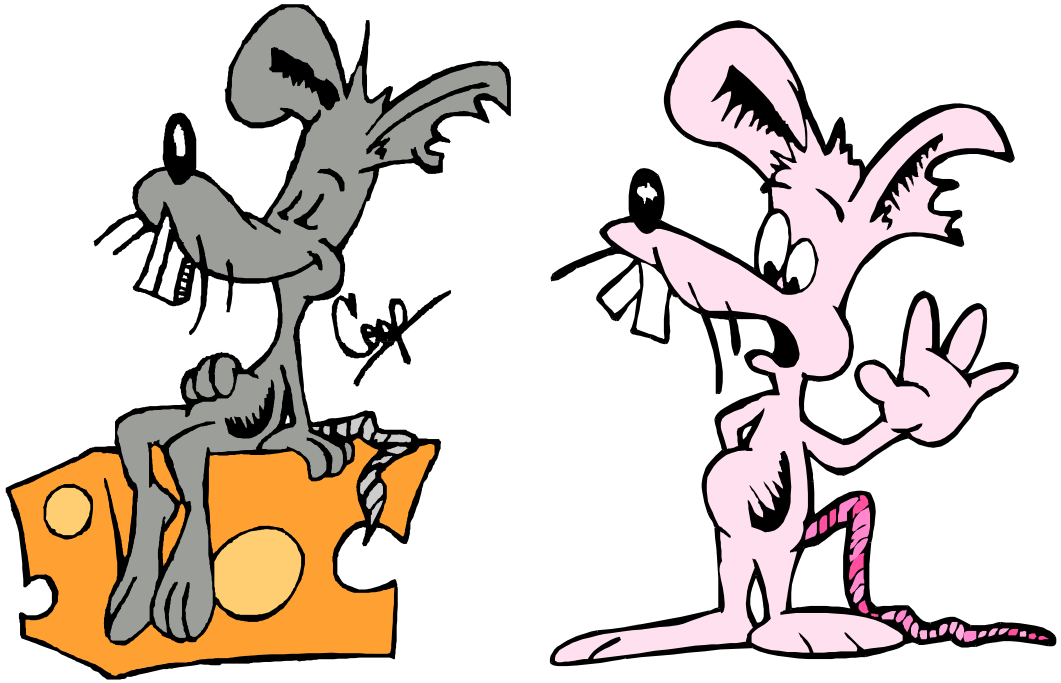

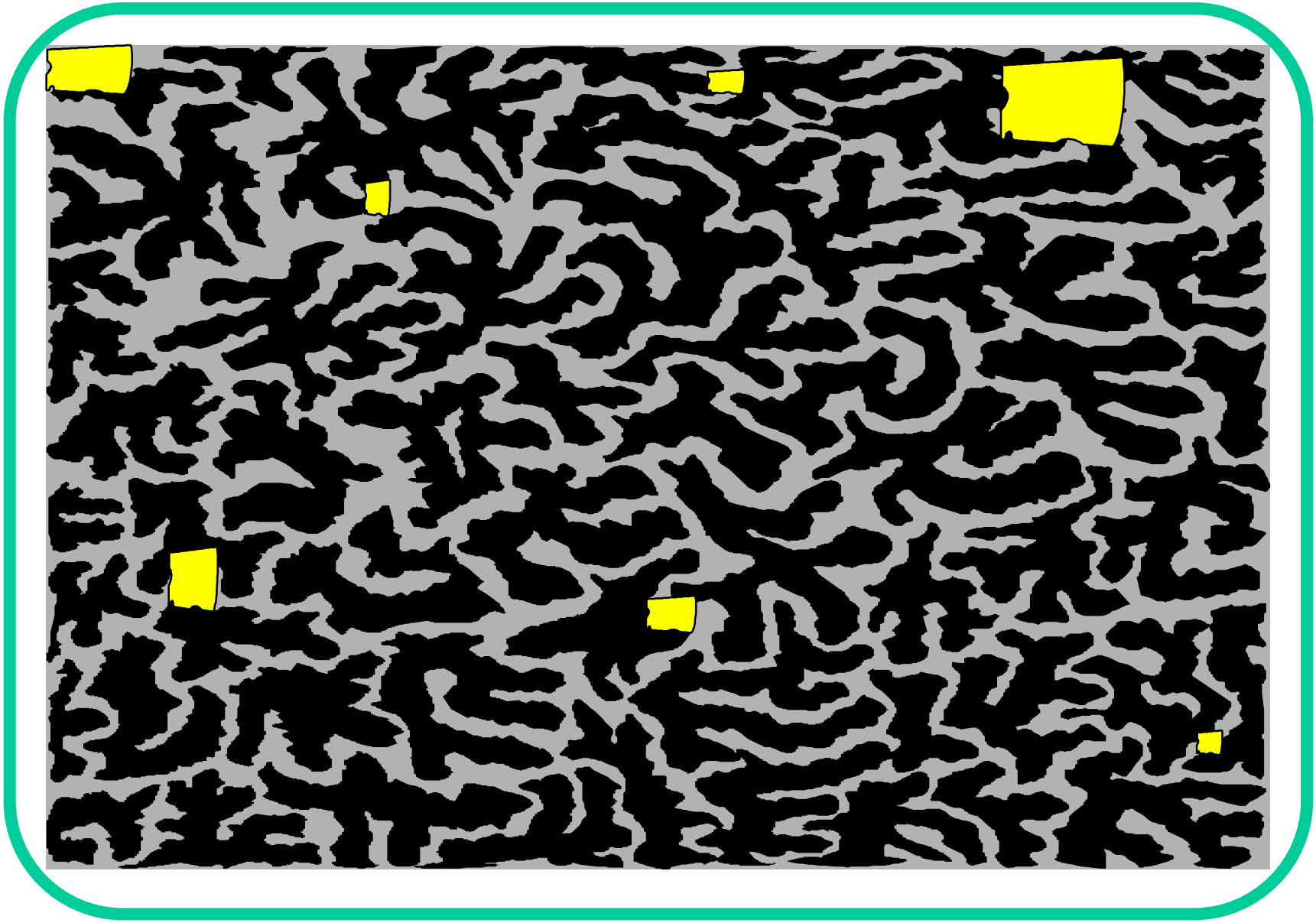

وكان هناك رجلان في حجم أصبع اليد يعيشان أيضا داخل المتاهة على الجبن الذي يجدانه بعد البحث الطويل باستخدام عقلهما المتطور هما

متـــلعثم و متردد

كان متلعثم يمتاز بهدوء الاعصاب و التفكير المنطقي
وكان متردد شديد الغضب و متوتر الاعصاب

متــلعثم و متردد

في يوم من الايام وجدت الشخصيات الاربعة غرفة كبيرة مملوءة بالجبنة الممتازة التي تكفيهم لعدة سنوات . كانت تسمى محطة ج للجبنة .

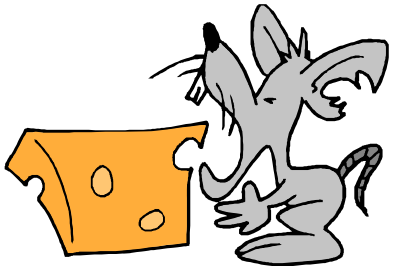

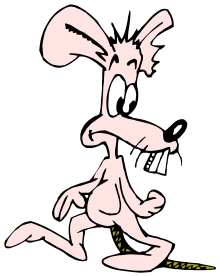

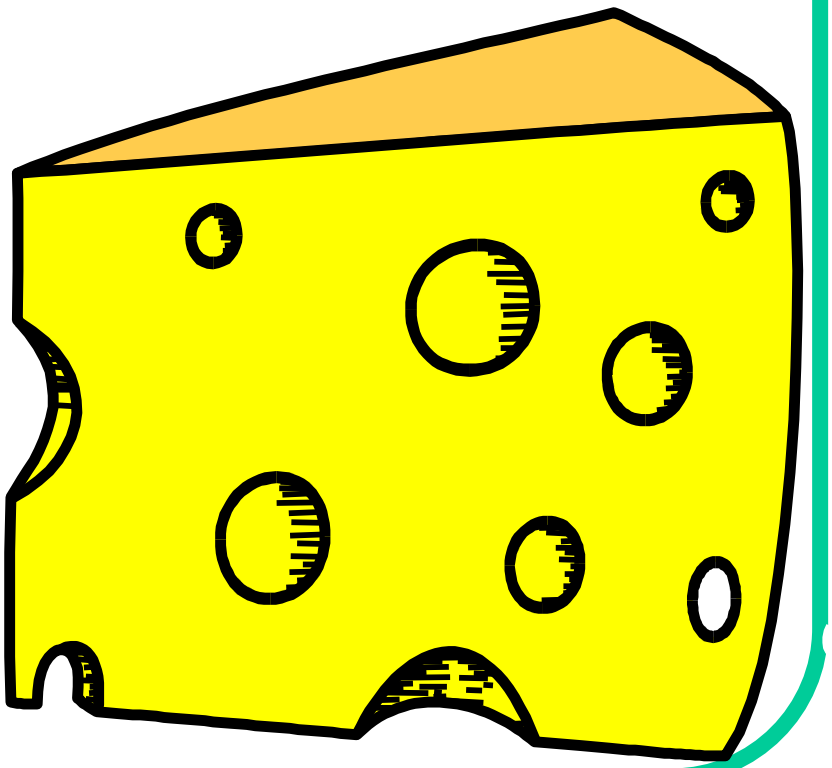

فرحوا بها كثيرا وقرر الرجلان الاستيطان بجوار الجبنة وبنوا لهم بيوتا وملاعب حولها بينما الفأران لم يغيرا بيتهما وظلا يأتيان يوميا للاكل ثم العودة الى بيتهما الذي اصبح الطريق إليه سهلا لكثرة ترددهم على موقع الجبنة

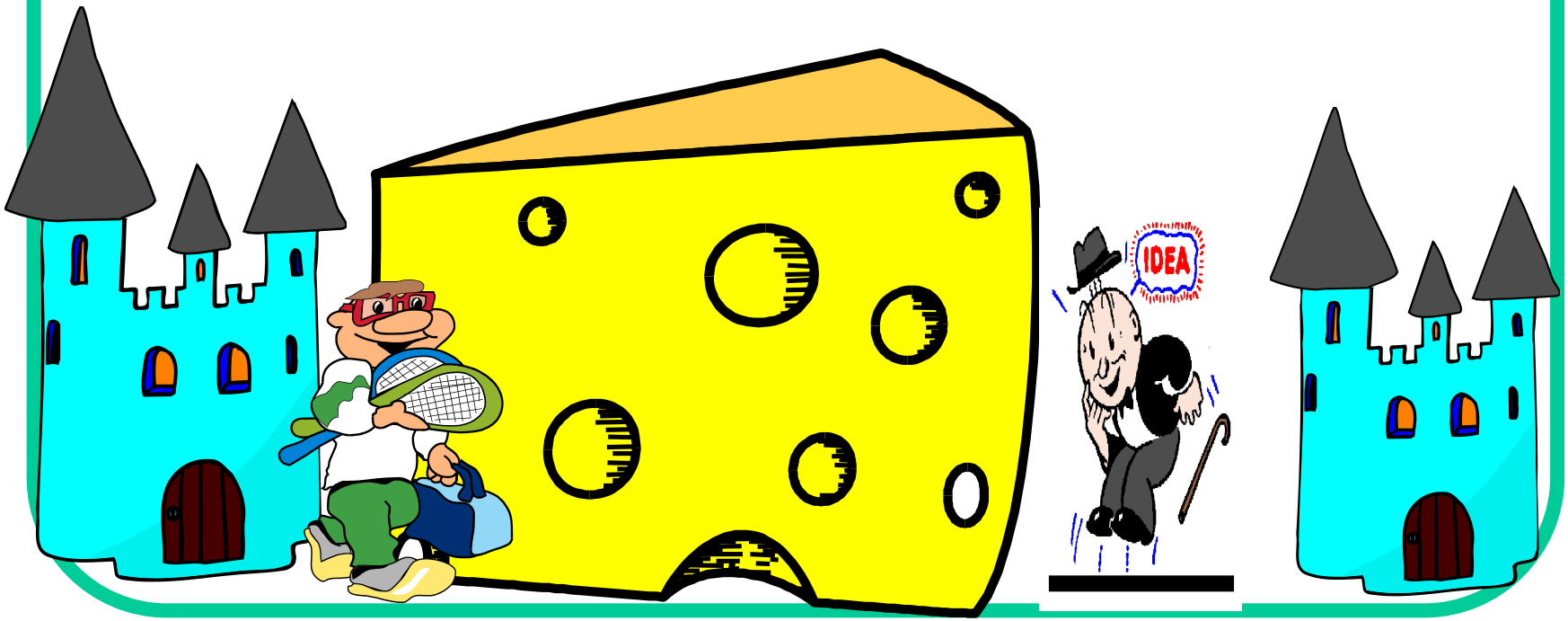

كان الفأران يتفقدان الجبنة يوميا للتأكد من صلاحيتها و التغيير الذي يحصل عليها بينما الرجلان كانا غير مهتمين بذلك بل كانا غير حريصين لدرجة انهما أضاعا عدة الترحال التي كانت بحوزتهما .

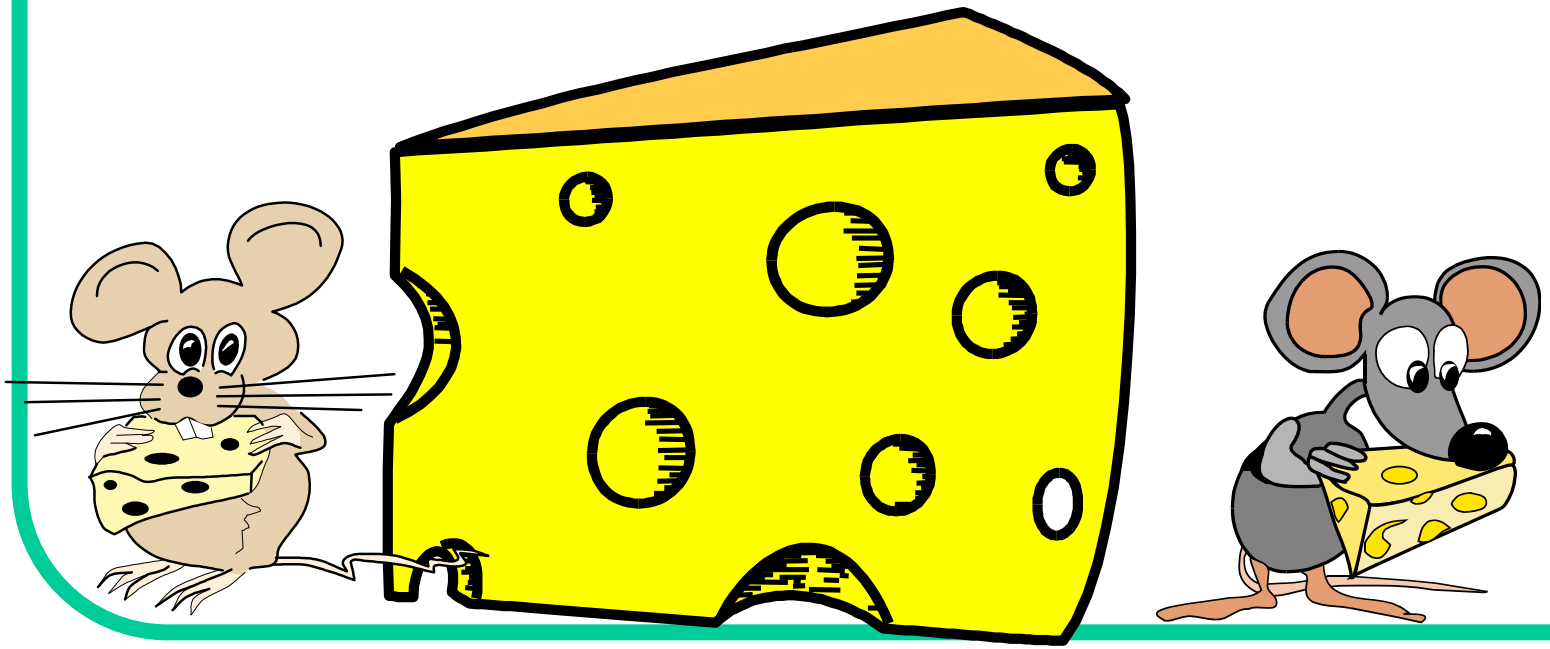

وبعد مرور عدة سنوات و في أحد الايام وعندما دخل الفأران في الصباح الباكر إلى محطة الجبنة ج وجدا أن الجبنة غير موجودة و الغرفة خالية تماما من الجبنة .

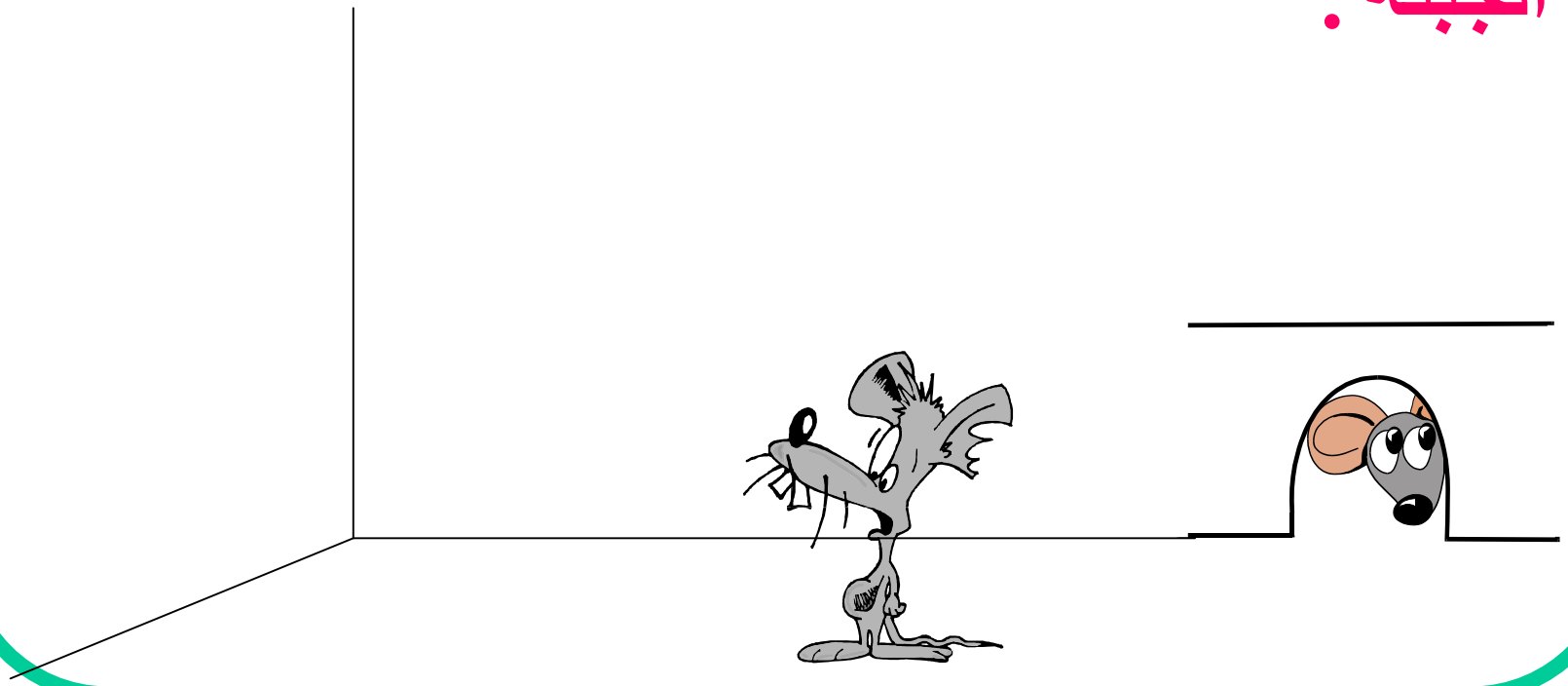

عندما لم يجد الفأران الجبنة داخل الغرفة انطلقا وبسرعة للبحث عن الجبنة داخل المتاهة مرة اخرى بطريقة التجربة و الخطأ

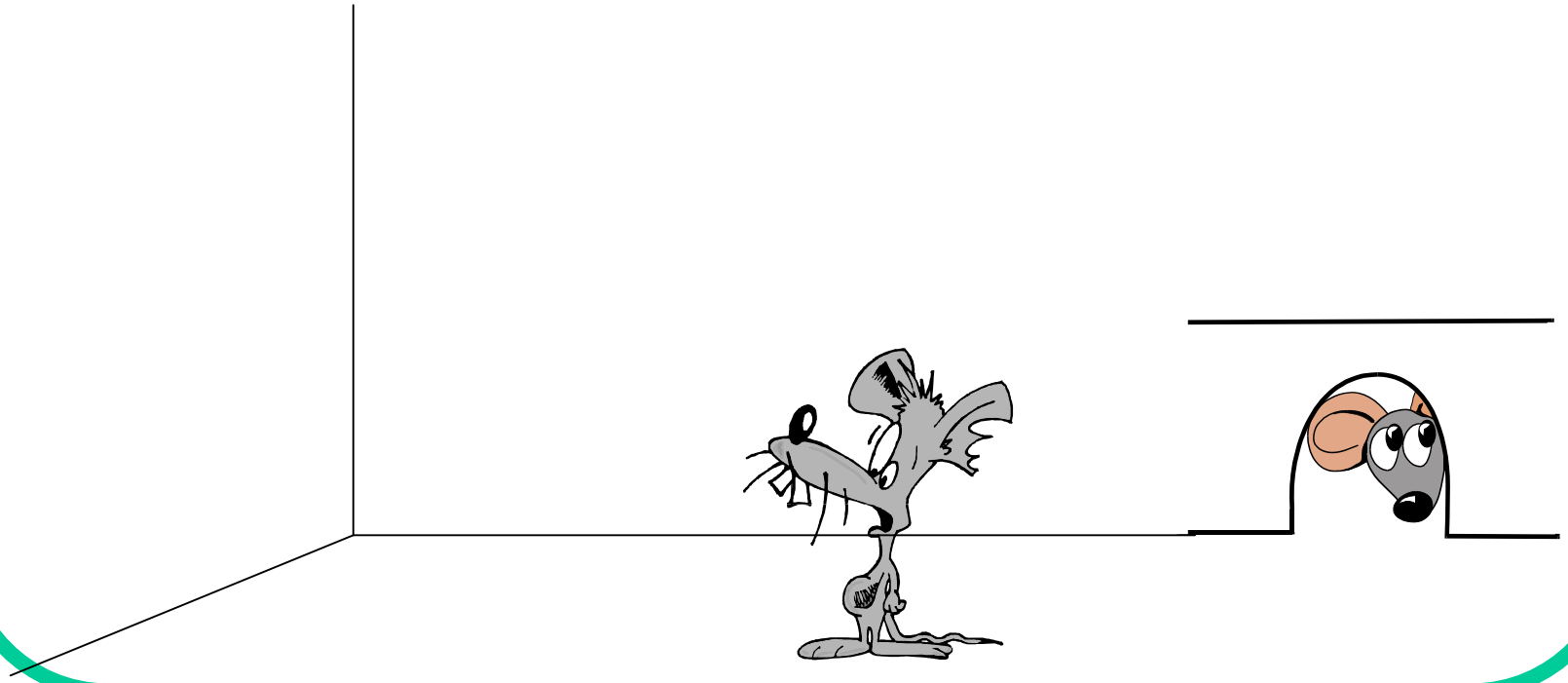

ولكن عندما استيقظ الرجلان من النوم متأخرا وبكل كسل توجها إلى المحطة و فوجئا بأن الجبنة غير موجودة ، أشتد غضبهما وصاحا بأعلى صوتهما من الذي أخذ الجبنة؟ أين ذهبت الجبنة؟

في البداية لم يستطع الرجلان التفكير من هول المصيبة ولكن بعد فترة استردا هدوءهما و قررا الانتظار حتى الغد فلعل الذي أخذ الجبنة سوف يعيدها غدا. في اليوم التالي أسرعا إلى المحطة ج الا أنهما لم يجدا الجبنة فقررا أن يقوما بتحليل المشكلة للوصول إلى حل .

في هذا الوقت استطاع الفأران الوصول إلى محطة جديدة أكبر بكثير من المحطة السابقة ج وتحتوي كثيرا من الجبنة يفوق عدة مرات الجبنة التي كانت موجودة في المحطة ج القديمة

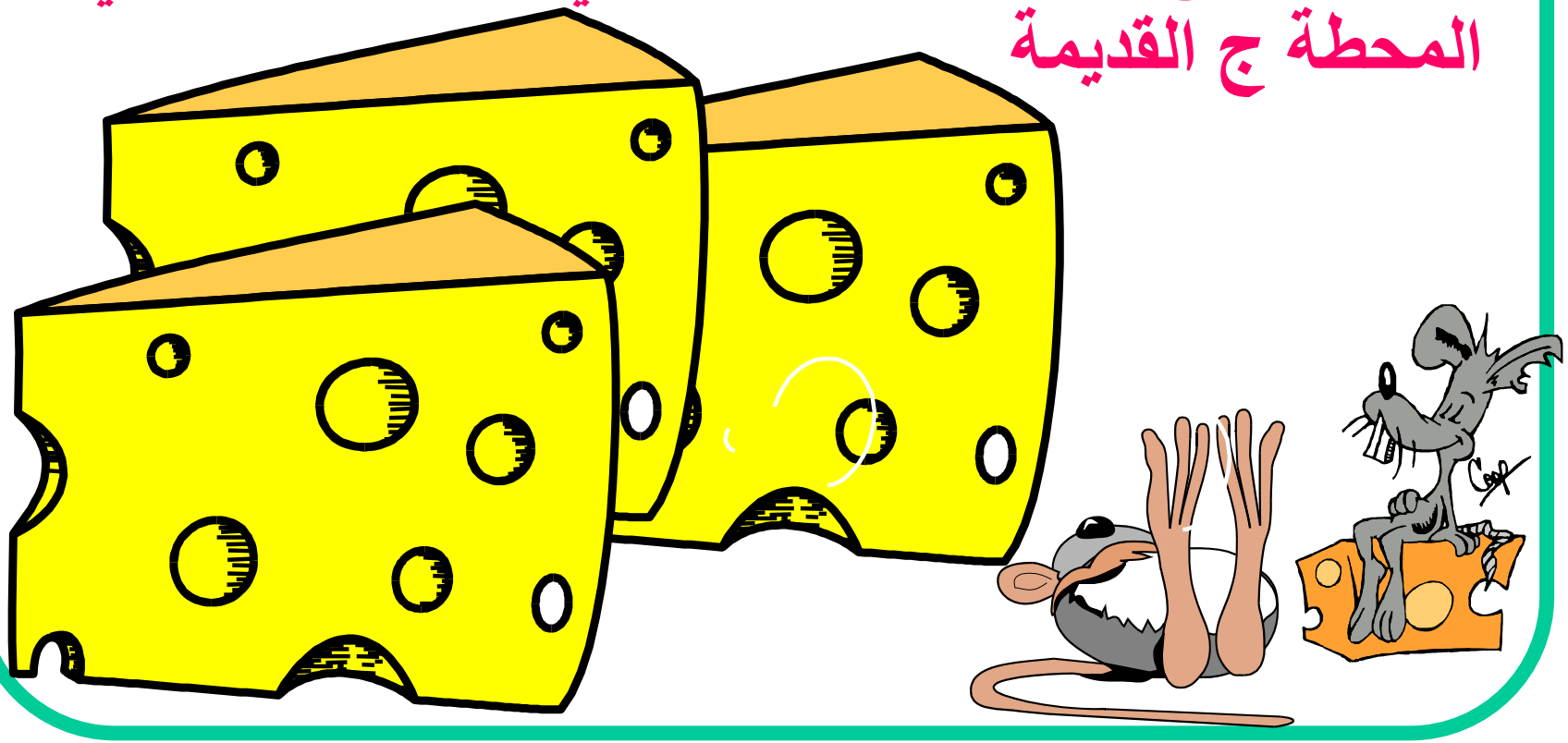

توصلا الرجلان إلى أن سبب المشكلة و اختفاء الجبنة هو أن الجبنة قد تكون تحركت قليلا إلى الغرفة المجاورة ولكي لا يذهبا إلى الغرفة المجاورة عن طريق المتاهة والتعرض للضياع قررا حفر نفق للوصول الى الغرفة المجاورة .

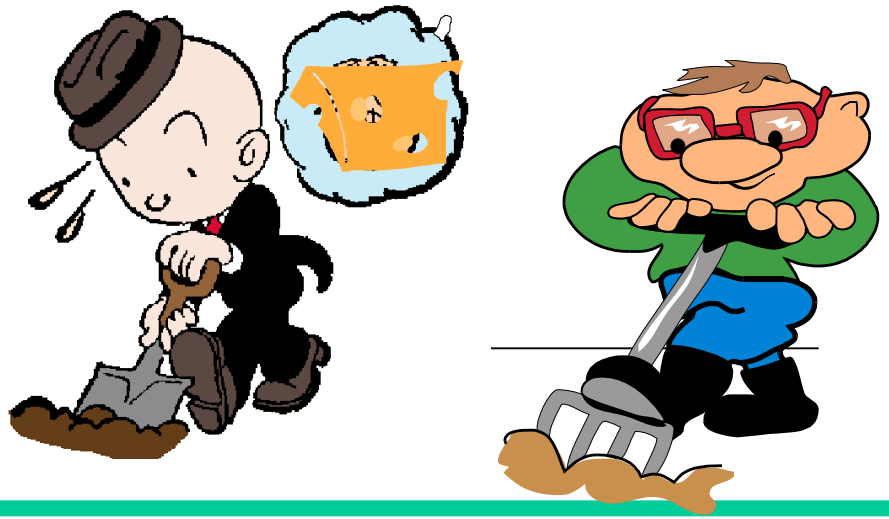

استغرق عمل النفق يومين بعدها اكتشف الرجلان أن الغرفة المجاورة لا يوجد فيها جبنة هنا قال متلعثم أنه يجب علينا العودة الى الطريقة القديمة والبحث عن الجبنة في المتاهة.
رفض متردد الفكرة بشدة وقال أن هذه مخاطرة غير مضمونة وأننا أصبحنا لا نستطيع عمل ذلك لكبر السن .

أجاب متلعثم أن الاخطار الخارجية في المتاهة نعرفها ويمكننا التغلب عليها و أن هذا الحل أفضل من الموت من الجوع في نفس المكان و أنه يجب علينا تغيير طريقة تفكيرنا للوصول الى نتائج أفضل .

قال متردد أنا لن أذهب من هنا و الجبنة سوف تعود إذا أردت الذهاب ياأستاذ متلعثم فالله يعينك على المخاطر .

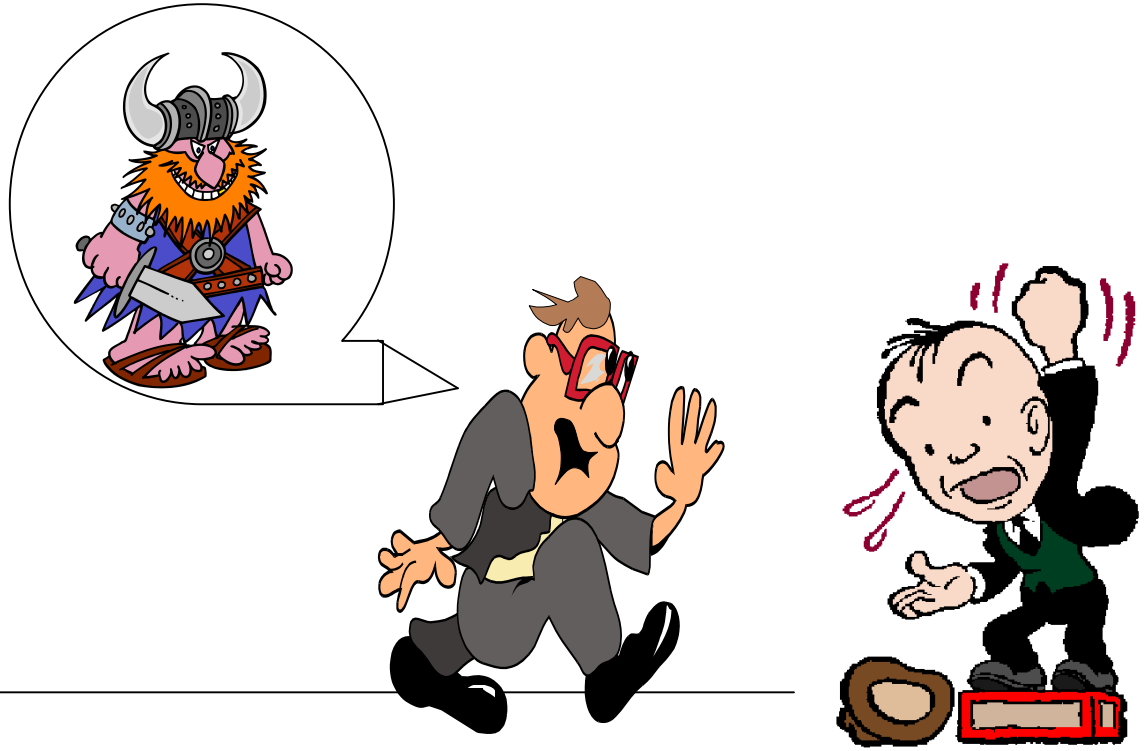

قام متلعثم بالبحث عن عدة الترحال التي كان قد فقدها ثم جمع حاجاته وانطلق يبحث عن الجبنة في البداية كان تحركه بطيئا و كان خائفا و لكن كلما فكر في الجبنة وطعمها اللذيذ شحذ همته وكلما طال مكوثه في المتاهة كلما زال الخوف عنه .

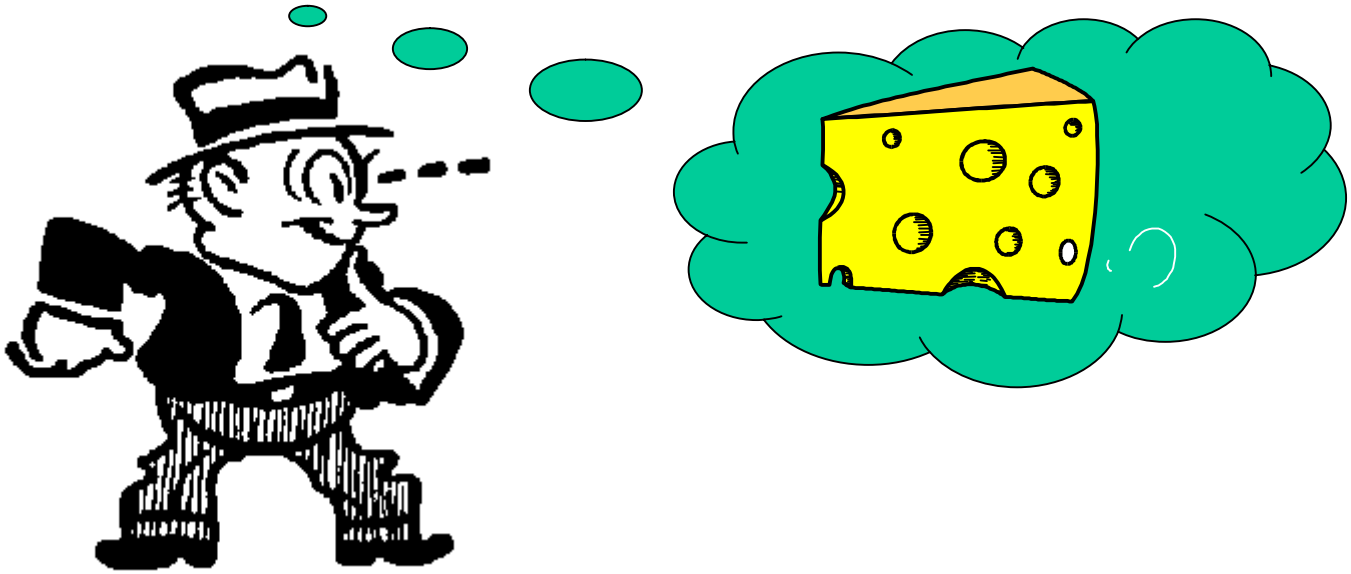

وبعد فترة من الزمن وصل إلى محطة على بابها يوجد بعض الجبنة . هنا اعتقد متفهم أنه وصل الى الجبنة ولكن عندما دخل الغرفة وجد أن أحدهم قد سبقه واكل جميع الجبنة. وهنا أستنتج متفهم أمرين أولهما أنه لو تعجل الخروج من المحطة ج القديمة لسبق غيره في الوصول الى الجبنة و الامر الثاني أن وجود الجبنة في هذه الغرفة يدل على أن الجبنة موجودة .

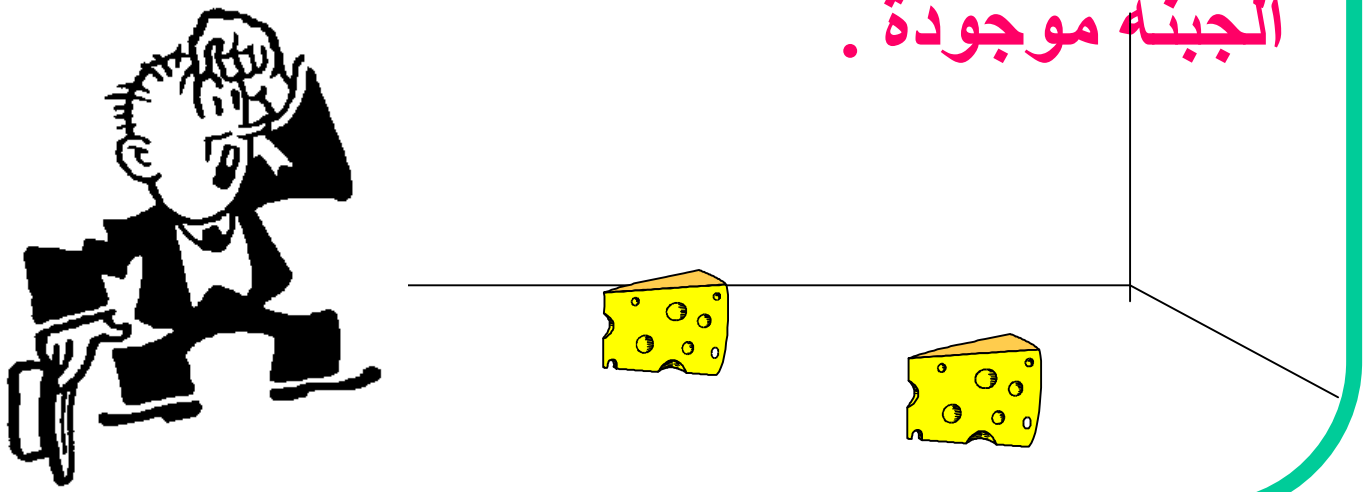

أخذ متلعثم الجبنة الموجودة ورجع الى صديقه متردد وقال له أن الجبنة موجودة و يجب علينا البحث عنها في المتاهة. رفض متردد الخروج إلى المتاهة مرة أخرى وقال ان الجبنة اللذيذة سوف تعود وما عليه الا الانتظار بعض الوقت .

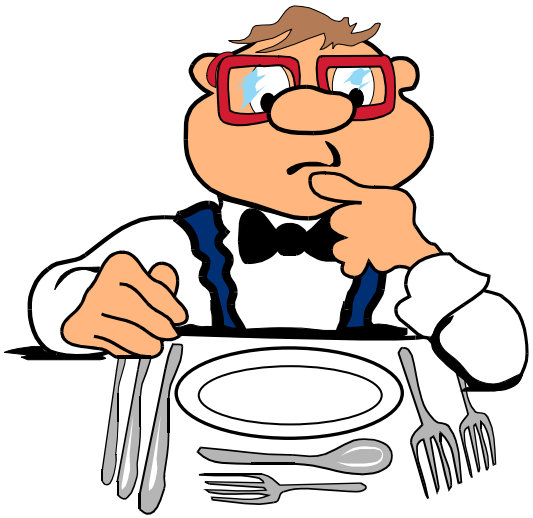

خرج متلعثم مرة أخرى إلى المتاهة وذهب في اتجاهات جديدة لم يذهب إليها من قبل و بعد فترة من البحث و البعد والتعمق داخل المتاهة وجد محطة كبيرة مملوءة بالجبنة اللذيذة وتفوق في حجمها المحطة ج القديمة عدة مرات

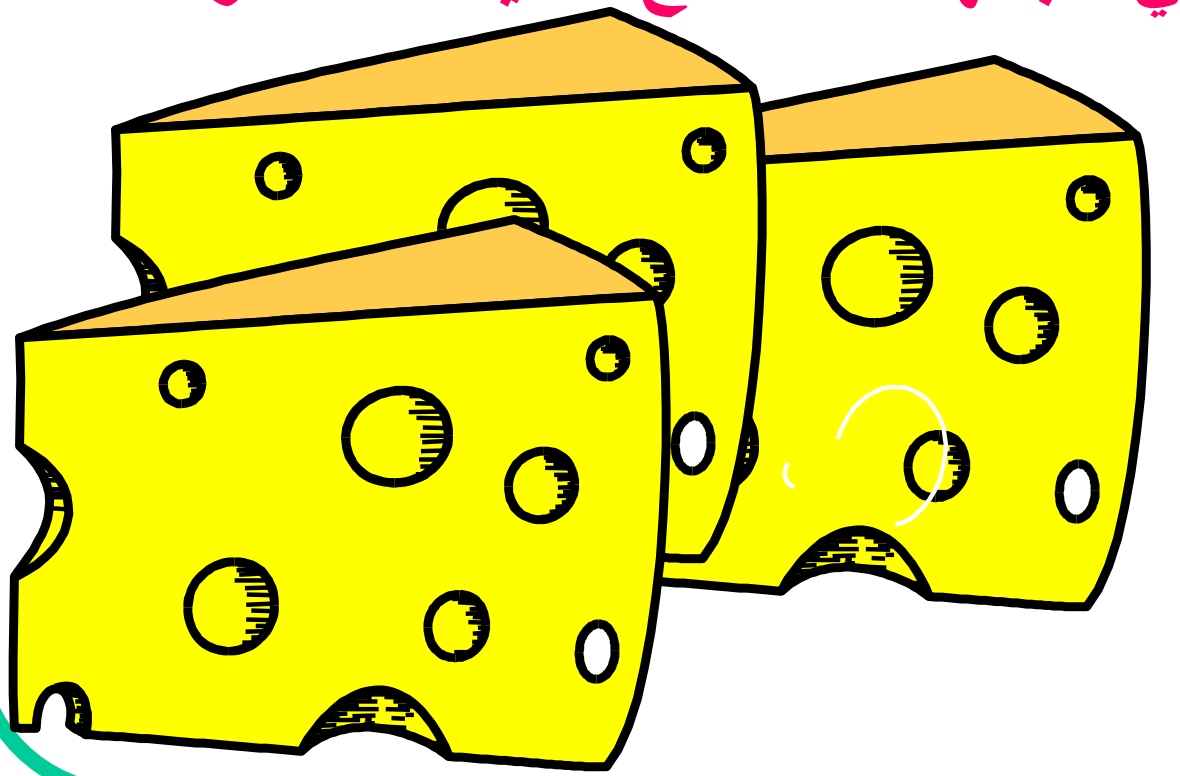

فرح متلعثم كثيرا وبدأ يسد جوعه و يتمتع بالجبنة وفجأة ظهر صديقيه الفأران شمام و راكض اللذين قد زاد وزنهما بسبب وجودهما في المحطة ج ج منذ عدة أيام.

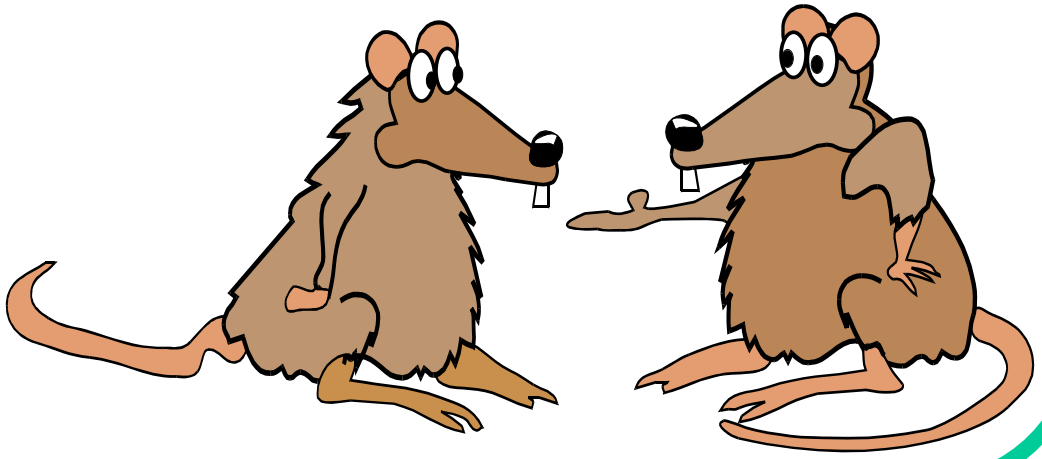

هنا فكر متلعثم في العودة الى صديقه متردد ليطلب منه الحضور و لكنه عدل عن ذلك خوفا من أن يتيه في المتاهة أو أن يرفض متردد الحضور كما فعل في المرة السابقة .

و بدلا من أن يقوم متلعثم بالبحث عن صديقه متردد قرر ان يكتب ما استفاده من هذه التجربة فهل يمكنكم مساعدته و ذلك بأن تتخيل أن الجبنة بشتى أشكالها هي الاشياء المهمة في حياتك و الاهداف التي تود أن تحققها سواء كان ذلك وظيفة أو عمل أو تجارة أو حياة عائلية أو منصب اجتماعي أو كنز ثمين او صحتك أو صديقك وأن المتاهة هي المكان الذي توجد به سواء كان شركتك أو الحياة أو البيت أو الشارع أو البلد الذي تعيش فيه .

فوائـد

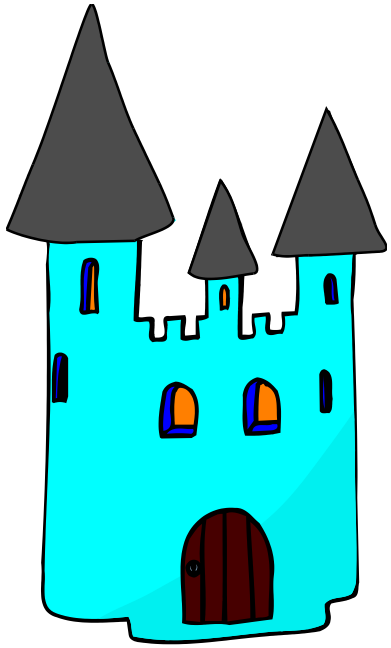

-لا توطن نفسك على شيىء.

-لا تستعرض ما لديك .

-كن دائما مستعدا للتغيير.

-تقبل الواقع بصدر رحب .

-قد تكون الجبنة الأخرى أفضل .

-الجبنة تتحرك أو تتلف .

-تفقد جبنتك بشكل دوري .

فوائـد

- لا تضيع كثيرا من الوقت في تحليل سبب المشكلة وحاول حل المشكلة .
- الجبنة طعمة ولذيذة وتجعلك سعيدا .
- كلما كانت الجبنة مهمة لك كلما زاد حرصك واهتمامك بها .
- غيّر من أسلوبك دائما للحصول على نتائج متغيرة .
- لا تقلل من قدرات الآخرين .
- قد يكون العالم الخارجي مخيفا ولكنه أفضل من أن تموت من الجوع في نفس المكان .

فوائـد

-الآخرون يتحركون بسرعة نحو الجبنة الأخرى يجب أن تكون أسرع منهم

- التغيير يحدث دائما وهذه هي طبيعة الحياة .

- يمكنك التنبؤ بالتغيير وبالتالي التعامل معه .

- اشحذ همتك دائما بتذكر طعم الجبنة .

- فكر دائما فيما يمكن أن تعمل إذا لم تكن خائفا.

-إذا تمكن الفأران من التكيف مع التغيير فأنت تستطيع ذلك بالتأكيد

-التحرك في الإتجاهات الجديدة يساعدك للوصول إلى الجبنة الجديدة .

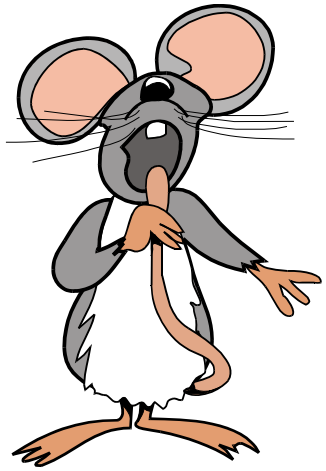

فوائـد

- لا تكن الشخص الذي يخاف دائما من التغيير .
-لا تكن الشخص العنيد الذي يعتقد أنه ضحية الظروف
- وأنه لا يمكن عمل شيء لحل المشكلة .
- لا تجعل الخوف يجعل منك إنسان معاق .
- عندما تتخلص من الشعور بالخوف سوف تشعر بحريتك .
-الذكي من يضحك على أخطائه ويعمل على عدم الوقوع بها مرة أخرى
- من يخاف من التغيير ؟ من يعتقد أن الناس يخافون من التغ
-القطع الصغيرة من الجبن التي تجدها في طريقك تثبت لك أنه يمكن الوصول إلى الجبنة الكبيرة

فوائـد

-عند حصولك على الجبنة أحرص أن تبحث عن مصادر أخرى للاحتياط

-أكبر عامل يمنعك من التغيير هو نفسك وعندما تستطيع التغلب عليها سوف تتغير

- خـذ الأمور ببساطة ولا تعقدها

-هناك دائما جبنة كبيرة و لذيذة بإنتظار من يبحث و يتغير للوصول إليها

-أستغل الفأر الشمام في التنبؤ بالتغيير و الفأر راكض في الإنجاز للتعامل مع التغيير